

مجلة "فوربس": بعد أربعة عقود من الهيمنة...قبضة السعودية تترافق على اسواق النفط

من واشنطن-البحرين اليوم

كتب "تيم دايس" مقالة الإثنين (21 نوفمبر 2016) في مجلة "فوربس" بعنوان "حظا سعيدا، العربية السعودية ، فأنت بحاجة له".

الكاتب وهو محلل في شؤون أسواق النفط تطرق في مقاله إلى ماسماه "تراخي" قبضة السعودية على اسواق النفط مقارنة بالعقود الأربع الماضية التي تربعت خلالها على عرش النفط العالمي وأوضح، بأنها ليس لديها الكثير لوقف هذا الإنحدار.

وعزا الكاتب خسارة السعودية لسوق النفط العالمية إلى عدة عوامل ومنها إغرافها للسوق بالنفط في العالم 2014 بالرغم من التخمة التي كانت تعاني منها الأسواق، وأما العامل الآخر بحسب الكاتب فهو الثورة في انتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح الكاتب بان موافقة السعودية صنف النفط إلى الأسواق الآسيوية والأوروبية ادى إلى رفع انتاجها إلى مستويات قياسية في شهر يوليول الماضي.

واعتبر الكاتب أن نتائج السياسة السعودية في إغراق أسواق النفط كانت "كارثية" في وقت تعاني فيه موازنتها من عجز بلغ مقداره (100) مليار دولار أمريكي، مما دفعها إلى إتخاذ إجراءات تقشفية في الداخل.

ونقل الكاتب عن محمد التويجري ، نائب وزير المالية السعودي تحذيره من أن المملكة على حافة الإفلاس في غضون ثلاث إلى أربع سنوات فيما لو استمرت الأوضاع على ما هو عليه.

ومن جانب آخر فإن العراق هو الآخر يطالب بإستثنائه من أي خطة لخفض الإنتاج، فميا ارتفع المخزون الأمريكي من النفط الخام إلى 5.3 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي.

واختتم الكاتب مقاله بالحديث عن الإنتاج الروسي للنفط الذي اعتبره عاملا مؤثرا في الأسواق مشيرا إلى ان روسيا أكبر منتج للنفط في العالم وهي تتصدر اليوم 11 مليون برميل يوميا ، وهو أعلى مستوى إنتاج

منذ إنهيار الاتحاد السوفيتي، في وقت تعهدت به بزيادة الإنتاج في العام المقبل.